## العقود الآجلة للخام الأميركي تراجعت 2.4 بالمئة

# أسعار النفط تتراجع بفعل مخاوف بشأن الطلب

تراجعت أسعار النفط ما يزيد عن اثنين بالمئة أمس الاثنين، في الوقت الذي تسبب فيه الانتشار السريع لفيروس كورونا في عدة مواقع خارج الصين في قلق المستثمرين بشأن تأثر الطلب سلبا.

كما واصلت الأسهم العالمية تكبد خسائر في الوقت الذي تنمو فيه المخاوف بشأن تأثير الفيروس المستجد، مع قفزة في أعداد حالات الإصابة في إيران وإيطاليا وكوريا الجنوبية.

وبحلول الساعة 0552 بتوقيت جرينتش، تراجع خام برنت 1.42 دولار أو ما يعادل 2.4 بالمئة إلى 57.08 دولار للبرميل، لكنه مرتفع عن المستوى المتدني البالغ 56.53 دولار الذي لامسه في وقت سابق. ونزلت العقود الآجلة للخام الأمريكي 1.26 دولار أو 2.4 بالمئة إلى 52.12 دولار.

وقال إدوارد مويل محلل السوق لدى أواندا "من المرجح أن يزداد تضرر الطلب إذ ستنمو قيود السفر على الأرجح في الوقت الذي يصبح فيه تفشي فيروس كورونا تهديدا عالميا ولا يتم احتوائه في الصين فحسب"

"أسعار النفط ستظل عرضة للخطر إذ أن المتعاملين في الطاقة لم يضعوا في الحسبان أن يصبح كورونا وباء".

وتلقت أسعار النفط بعض الدعم بعد أن قال مسؤولون محليون بقطاع الصحة في الصين يوم الاثنين إن أربع مقاطعات قلصت إجراءات الطوارئ المتعلقة بالاستجابة للفيروس.

وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قال إن أكبر مستهلك في العالم للطاقة سيجري تعديلا على السياسة للمساهمة في تخفيف الضربة التي سيتلقاها الاقتصاد من تفشي الفيروس.

# سلطان عمان: الحكومة ستعمل على تقليص الدين

السلطان هيثم بن طارق آل سعيد

قال العاهل العماني السلطان هيثم بن طارق آل سعيد إن الحكومة ستعمل على تقليص الدين العام وإعادة هيكلة المؤسسات والشركات العامة بهدف دعم الاقتصاد.

وأضاف السلطان هيثم في ثاني خطاب له منذ تسلّمه السلطة في يناير إن الحكومة ستضع إطارا وطنيا لتعزيز التوظيف تزامنا مع تحسين ماليتها العامة.

وقال "سنحرص على توجيه مواردنا المالية التوجيه الأمثل بما يضمن خفض المديونية وزيادة الدخل".

وأضاف "سنوجه الحكومة بكافة قطاعاتها بانتهاج إدارة كفؤة وفاعلة تضع تحقيق التوازن المالي وتعزيز التنويع الاقتصادي واستدامة الاقتصاد الوطني في أعلى سلم أولوياتها".

وارتفعت نسبة الدين العماني، المصنف بأنه عالي المخاطر من جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث، إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى قرابة 60%، العام الماضي من حوالي 15%، في 2015، وربما تصل إلى 70 %، بحلول 2022 بحسب ستاندرد آند بورز جلوبال.

وأجّلت السلطنة فرض ضريبة قيمة مضافة بنسبة 5%، من عام 2019 إلى 2021. ومثل النفط والغاز أكثر من 70%، من إيرادات الحكومة.

وقالت وكالة التصنيف فيتش الأسبوع الماضي إن السلطنة كانت تضع ميزانية لعجز أعلى يبلغ 8.7%، لعام 2020 رغم توقعها لمزيد من عائدات بيع الأصول وبعض التخفيضات في الإنفاق.

وقال السلطان هيثم في أول كلمة له منذ انتهاء فترة الحداد على السلطان قابوس "عازمون على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة هيكلة النظام الإداري للدولة والتشريعات"، دون مزيد من التوضيح.

وأضاف أنه سيتم إجراء مراجعة كاملة للشركات الحكومية لتحسين أدائها وكفاءتها.

# منوتشين: التعاون الاقتصادي مع الرياض في تزايد

ستيفن منوتشين

قال ستيفن منوتشين وزير الخزانة الأمريكي؛ إن العلاقات الاقتصادية السعودية – الأمريكية تشهد نموا متزايدا خصوصا في مجالات المالية، مشيدا بجهود المملكة في مكافحة تمويل الإرهاب.

وأوضح منوتشين لـ"الاقتصادية" على هامش اجتماعات وزراء مالية مجموعة العشرين في الرياض ، أن البلدين يتمتعان بعلاقات وثيقة ومتينة في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله، وتنسيقا عبر مركز مكافحة الإرهاب الذي أسسته السعودية.

وأضاف: "منذ أن أصبحت وزيرا للخزانة الأمريكية تشهد العلاقات مع السعودية نموا خصوصا في الجوانب المالية".

وحول مستقبل العلاقات الاقتصادية مع المملكة قال، "اجتمعت مع وزير المالية السعودي وسألتقي مزيدا من المسؤولين السعوديين لمواصلة النقاشات حول تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين".

وحول قضية التغير المناخي قال وزير الخزانة الأمريكي، "لم نناقش قضية التغير المناخي في اجتماعات وزراء مجموعة العشرين وليست من الأولويات الملحة حاليا".

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه مصادر في مجموعة العشرين إن ممثلي الدول المشاركة في اجتماعات الرياض توصلوا إلى حل وسط بعد أن اعترضت واشنطن على الصيغة الأولية المقترحة التي أشارت إلى "مخاطر الاقتصاد الكلي المتعلقة بالاستدامة البيئية" ضمن قائمة المخاطر.

وفيما يخص الاتفاق التجاري الأمريكي مع الصين قال الوزير لـ"الاقتصادية": "نحن أكملنا المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري مع الصين ونأمل تطبيق المرحلة الثانية من هذا الاتفاق".

وأضاف، "لدينا اهتمام كبير فيما يحدث في الصين بعد تفشي وباء كورونا ونتفهم اهتمامهم بالقضايا الداخلية لمكافحة الفيروس أكثر من القضايا التجارية وسرعة تطبيق الاتفاق المبرم بين الجانبين".

# أسهم ميلانو تبلغ أدنى مستوى في 3 أسابيع بفعل مخاوف فيروس كورونا

تراجعت الأسهم الأوروبية أمس الاثنين بفعل قفزة في عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا خارج الصين، في الوقت الذي يخشى فيه المستثمرون من أن يلحق التفشي ضررا أكبر مما كان متوقعا بالنمو العالمي.

ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 2.5 بالمئة بحلول الساعة 0816 بتوقيت جرينتش، متجها صوب تسجيل أكبر خسارة بالنسبة المئوية منذ أكتوبر ، مع تراجع جميع المؤشرات الرئيسية في أوروبا بما يزيد عن اثنين بالمئة.

وهوت أسهم ميلانو 3.7 بالمئة لأدنى مستوياتها في نحو ثلاثة أسابيع إذ سجلت إيطاليا أكبر ارتفاع للحالات المصابة بفيروس كورونا في أوروبا، مع وفاة ثلاثة أشخاص مصابين منذ الجمعة والإعلان عن إصابة ما يزيد عن 150 حالة.

وكانت أسهم شركات الطيران من ضمن قائمة أسوأ الأسهم أداء على المؤشر ستوكس 600، إذ تراجعت أسهم إيزي جت وريان إير وإير فرانس ولوفتهانزا بنسب تتراوح بين سبعة و11 بالمئة. ونزل مؤشر قطاع السفر والترفيه الأوروبي أربعة بالمئة.

وتراجعت أسهم شركات صناعة السلع الفاخرة، وشركات التعدين، وصناعة السيارات، والتكنولوجيا والبنوك، وجميعها شديدة التأثر بالمعنويات إزاء النمو العالمي، ما يزيد عن ثلاثة بالمئة.

وانخفض سهم أسوشيتد بريتش فودز المالكة لبريم مارك ثلاثة بالمئة إذ حذرت الشركة من نقص محتمل في إمدادات بعض المنتجات في وقت لاحق من السنة المالية 2019–2020 إذا طال أمد إرجاء الإنتاج في المصانع بالصين بسبب فيروس كورونا.

## أكد الاهتمام بتنمية الاقتصاد غير النفطي تماشياً مع رؤية 2030

# الجدعان: قطاعات محفزات واعدة في اقتصاد السعودية

محمد الجدعان

أكد وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، أن المخاطر التي قد تؤثر على الاقتصاد العالمي هي التوترات الجيوسياسية والحروب التجارية وعدم اليقين حيال سياسات الدول، مؤكداً أن أدوات السياسة النقدية لا تزال متاحة رغم استهلاكها إلى جانب توجه الدول لتفعيل السياسات المالية لتحفيز الاقتصاد.

وأضاف في حديث مع العربية على هامش اجتماعات مجموعة وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين في الرياض، أن مجموعة الـ20 أعربت عن قلقها حيال عدم يقين المتعلق بسياسات الدول وأن السياسة النقدية لا تزال مفيدة في مواجهة التحديات الاقتصادية، حيث إن السياسات الهيكلية قادرة على تحسين بيئة الأعمال والاستثمار.

وأوضح الجدعان أنه توجد قطاعات ومحفزات واعدة في اقتصاد السعودية يعول عليها لتكون مناطق نمو جيدة لخلق المزيد من الفرص الوظيفية، مثل القطاع المالي وقطاعات التقنية والسياحة والترفيه وغيرها من القطاعات.

وتوقع الجدعان، أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في 2020 بشكل جيد، مؤكدا أن رؤية السعودية تركز على نمو الناتج المحلي غير النفطي، خاصة وأن القطاع النفطي يتأثر بالإنتاج.

إلى ذلك، قال الجدعان إن مجموعة العشرين استمعت إلى مرئيات صندوق النقد حول آثار كورونا، مشيراً إلى أنه بدأ يؤثر على السياحة وسلاسل الإمداد والنقل. وأوضح الجدعان أن لا إصابات في المملكة حالياً مؤكداً أن السعودية وضعت استعدادات جيدة لمكافحة الفيروس.

وأضاف "لدينا احتياطيات نفطية قادرون على استخدامها لدعم النمو وهناك توجه واهتمام بتنمية الاقتصاد غير النفطي تماشياً مع رؤية 2030".

وأعرب الجدعان عن تفاؤله بأن تتوصل دول مجموعة العشرين لحل بشأن الضريبة الرقمية هذا العام، مؤكداً أن جميع الدول أدركت أهمية هذا الموضوع. وقال "البيان الختامي دعا لمزيد من الإفصاح من القطاع الخاص بشأن المخاطر، وقمنا بالتوقف من استخدام "الليبور" في 2021 نظراً لعدم تحقيقه الإفصاح الكامل".

# 4.7 تريليون دولار مبيعات 250 متجراً للتجزئة حول العالم

حقق أكبر 250 متجر تجزئة في العالم مبيعات إجمالية تراكمية بلغت 4.74 تريليون دولار في 2018، بنمو مركب 4.1 في المائة، وفقا لتقرير شركة "ديلويت" لعام 2020 عن "القوى العالمية للبيع بالتجزئة".

وأنزلت "أمازون" متجر "كروجر" إلى المركز الخامس ليصبح ثالث أكبر متاجر التجزئة في العالم، في حين ظل تاجرا التجزئة الأمريكيان "وول مارت" و"كوستكو" رائدي تجار التجزئة في العالم، فيما احتل "ليدل" و"ألدي" الألمانيان المركزين الرابع والثامن على التوالي.

واستأثرت أكبر عشر شركات تجزئة في العالم بنحو ثلث (32.2 في المائة) إجمالي مبيعات التجزئة لأعلى 250 متجر تجزئة في العالم، مقارنة بـ31.6 في المائة في العام السابق.

وبلغ معدل نمو أفضل عشرة تجار تجزئة 6.3 في المائة، وهو أعلى من معدل النمو، الذي حققه باقي أفضل 250 بائع تجزئة (4.1 في المائة). وكان هامش الربح الصافي المركب للعشرة الأوائل أعلى قليلا (0.5 نقطة مئوية) عن العام السابق، على الرغم من الضغوط على تجار التجزئة بسبب المنافسة الشديدة، وارتفاع تكاليف العمالة، وحروب الأسعار، والاستثمار في التجارة الإلكترونية.

والشركات العشر الأوائل، حسب الترتيب، هي "وول مارت" الأمريكية، بمبيعات بلغت 514.405 مليار دولار، و"كوستكو" الأمريكية، بمبيعات 141.576 مليار دولار، ثم "أمازون" الأمريكية، بمبيعات تقدر بـ140.211 مليار دولار، ثم "شفارتز جروب" الألمانية بمبيعات 121.581 مليار دولار، ثم يأتي في المركز الخامس "ذا كروجر كومباني" الأمريكية بمبيعات 117.527 مليار دولار، وفي المرتبة السادسة "وول جرينس بوتس أليانس" الأمريكية بمبيعات 110.673 مليار دولار.

# جولدمان ساكس يشير إلى مخاطر نزول السلع الأولية قبل انطلاق تحفيز صيني

قال جولدمان ساكس إن أسعار السلع الأولية قد تنخفض بشدة قبل أن يساعد تحفيز صيني يستهدف مكافحة تأثير فيروس كورونا في وقت لاحق من العام في أن يحقق القطاع العائد المتوقع له في 12 شهرا بنحو عشرة بالمئة.

وقال محللون لدى البنك في مذكرة بتاريخ 21 فبراير "التعهد بالتحفيز جعل أسواق السلع الأولية تتحرك مثل أسواق الأسهم، مما يعزز مخاطر تصحيح حاد".

ويتوقع البنك عوائد بواقع 0.5– بالمئة و4.9 بالمئة و9.5 بالمئة على السلع الأولية على مدى فترة قدرها ثلاثة وستة و12 شهرا على الترتيب على المؤشر ستاندرد آند بورز جي.إس.سي.آي للسلع الأولية الزاخر بالنفط.

وعلى مدى 12 شهرا، يتوقع البنك عائدا 14.3 بالمئة من الطاقة، و4.3 بالمئة من المعادن الصناعية وعائدا سلبيا بنسبة 0.8 بالمئة من المعادن النفيسة.

وتتعرض أسواق السلع الأولية لضغوط إذ يؤدي نمو المخاوف من أن يتحول فيروس كورونا الشبيه بالإنفلونزا إلى وباء إلى تصاعد القلق من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

ونزلت أسعار النفط نحو ثلاثة بالمئة ، بينما تأثرت أسعار المعادن الصناعية سلبا بفعل تزايد المخزونات.

وقال جولدمان ساكس إنه بخلاف ضعف الطلب الناجم عن استمرار الاضطرابات في الصين وتراكم المخزونات، فإن تباطؤ الانتعاش الاقتصادي ربما يُضاف إلى خطر أن تتجاوز مخزونات النفط الطاقة الاستيعابية للتخزين، وبالتالي تؤدي إلى انخفاض كبير في أسعار الخام.

لكن أسعار الذهب ربحت نحو خمسة بالمئة منذ بداية الشهر الجاري لتبلغ أعلى مستوياتها فيما يزيد عن سبع سنوات اليوم. ويُعتبر المعدن الأصفر تحوطا في مواجهة الضبابية المالية والاقتصادية.

وأضاف جولدمان ساكس أن الذهب قد يتجه صوب 1750 دولارا للأوقية (الأونصة) إذا جرى احتواء الفيروس خلال الربع الأول من 2020، بينما قد يدفع أي استمرار للوباء في الربع الثاني الأسعار صوب 1850 دولارا.

# خلافات بشأن الموازنة الأوروبية .. خلل بـ 75 مليار دولار

مسؤولو الاتحاد الأوروبي

في أعقاب إخفاق قمة الاتحاد الأوروبي بشأن الموازنة، وجه رئيس الكتلة البرلمانية للديمقراطيين المسيحيين في البرلمان الأوروبي اتهامات لاذعة للدول الأعضاء في التكتل الأوروبي.

ونقلت "الألمانية"، قال مانفرد فيبر، وهو سياسي ألماني يشغل أيضا منصب نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا، لصحف مجموعة "فونكه" الألمانية: "يتعلق الأمر بالأنانية وليس بالطموح الأوروبي اللازم.. يتم سحق كثير من الأفكار الجيدة من أجل أوروبا طموحة. وتسعد الصين والولايات المتحدة"، وهدد فيبر برفض خطة الموازنة الأوروبية، وقال: "موافقة البرلمان الأوروبي لن تحدث إلا إذا تغير الاتجاه".

ولم تتفق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبالغ عددها حاليا 27 دولة في قمة خاصة في بروكسل أخيرا على نوعية المهام، التي تعتزم منحها الأولوية في الأعوام القادمة والطريقة، التي تعتزم تمويلها بها.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعد مفاوضات دامت 24 ساعة في بروكسل إن الاختلافات كانت كبيرة للغاية.

ويتعلق الأمر بوضع إطار للموازنة الأوروبي للفترة من 2021 و2027، وبمعونات مالية تقدر بالملايين للمزارعين، أو المحليات، أو مؤسسات أو طلاب، في ألمانيا أيضا.

والتوصل لاتفاق هذه المرة في منتهى الصعوبة، بسبب وجود قصور في الموازنة يصل إلى 75 مليار دولار بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "بريكست".

وحتى إذا اتفقت الدول الأوروبية، سيكون ذلك الخطوة الأولى فحسب، وسيكون هناك ضرورة للتوصل بعد ذلك إلى تسوية مع البرلمان الأوروبي الذي يجب أن يوافق على الخطة في نهاية المطاف.

وتواصلت في نهاية الأسبوع الماضي مفاوضات الاتحاد الأوروبي بشأن الموازنة الجديدة، خلال قمة جامعة لزعماء التكتل في العاصمة البلجيكية بروكسل دون تقديم مقترحات جديدة.

وذكرت مصادر في المفوضية الأوروبية، أن تشارلز ميشيل رئيس المجلس الأوروبي لن يقدم خططا جديدة لزعماء التكتل من أجل حل الأزمة الخاصة بالموازنة.

# بريطانيا تضغط للتوصل إلى اتفاق على غرار كندا بشأن «بريكست»

تسعى الحكومة البريطانية للتوصل إلى اتفاق تجاري على غرار اتفاق كندا مع الاتحاد الأوروبي لدى بدء المحادثات الرسمية مع التكتل خلال الشهر المقبل.

وبحسب "رويترز"، سيلتقي الوزراء اليوم الثلاثاء للتوقيع على وثيقة تفويض تجاري رسمية تحدد أهداف لندن التفاوضية قبل نشرها الخميس المقبل.

وأفاد مقر رئاسة الحكومة البريطانية في داوننج ستريت في بيان، أن "المملكة المتحدة أوضحت عدة مرات، وستؤكد رغبتها في التوصل إلى اتفاق على غرار اتفاق كندا".

وبدأ سريان الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وكندا مؤقتا في 2017 ويستبعد معظم الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة بين الجانبين، لكنه لا يفعل شيئا يذكر لتسهيل التجارة في الخدمات المالية، وهو أمر غاية في الأهمية بالنسبة إلى الاقتصاد البريطاني.

من جهته، يبدو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "غير واثق" من إمكانية التوصل إلى اتفاق تجاري بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بنهاية العام الجاري.